

تعريف حقوق الانسان: تعرف بانها تلك الحقوق المتأصلة في جميع البشر، والتي تضمن لهم الكرامة والحرية والحماية من التعسف، وتستمد مشروعيتها من طبيعتهم الإنسانية، وتكفلها القوانين الوطنية والدولية على حد سواء.

خصائص حقوق الانسان:

(الصفة الإنسانية – الديمومة – العمومية – الصفة العالمية لحقوق الانسان – الصفة التكاملية لحقوق الانسان – الصفة الملزمة لحقوق الانسان – الصفة النسبية لحقوق الانسان)

أنواع حقوق الانسان

(الحقوق الشخصية "المدنية" - الحقوق السياسية - الحقوق الاقتصادية - الحقوق الاجتماعية - الحقوق الثقافية - حقوق المجتمع "الحقوق التضامنية")

من اهم الوثائق الإسلامية لحقوق الانسان في عهد النبي (ص) هي **صحيفة المدينة** التي تعد اول دستور مدني تضمن العديد من الحقوق الخاصة بالمسلمين من المهاجرين والانصار.

تتمثل الوثيقة الإسلامية المهمة الثانية **برسالة الحقوق** للأمام علي بن الحسين السجاد (ع) التي تطرقت للحقوق المهمة للناس وتضمن ثقافة الحقوق اذ إنها تشكل المنطلق لبناء نظام اجتماعي متماسك وتحقيق العدالة الاجتماعية.

حقوق الانسان في الإسلام

- حقوق أساسية ومقدسة كونها جزء من الدين ومنظومته الأخلاقية
- تنوعت مصادر الحقوق في الإسلام متمثلة بالقران الكريم والسنة النبوية وغيرها
- تتجلى أهميتها في انها تحمي حقوق الفرد وتضمن حريتهم وكرامتهم وتحقيق الاستقرار الاجتماعي

تحكم حقوق الانسان في الإسلام بالمبادئ الرئيسية الآتية:

(الشمولية – التكامل – الواقعية – التدرج – التوازن – الوسطية – الرحمة والعدل)

الآليات الوطنية والاجرائية لحقوق الانسان

الفرع الأول: الآليات الوطنية

- ١- إدراج حقوق الانسان في الدستور الديمقراطي وتضمينها: إدراج حقوق الإنسان في الدستور يمنحها سموً يمنع انتهاكها من قبل السلطة.
- ٢- احترام السلطات العامة للحقوق والحريات وتقييدها بالقانون: الدولة القانونية هي التي يتقيد فيها الحكام بالقانون، أما إذا فرض القانون على المحكومين فقط فهي "دولة بوليسية".

الفرع الثاني: المؤسسات التوعوية

١- المؤسسات الدينية

٢- منظمات المجتمع المدني

٣- الإعلام الحر: منظومة اتصال تنقل المعلومات بعيداً عن هيمنة السلطة، وتقوم على الاستقلالية والموضوعية.

وللإعلام الحر ركائز أهمها:

(الاستقلالية – الموضوعية – التعددية – المساءلة – المسؤولية - حرية الصحفي في اختيار المعلومات)

٤- الراي العام:

a. الراي العام المستنير: وهو صوت المجتمع الواعي

b. الراي العام المنقاد: مجموعة من الآراء السائدة تفتقر الى الوعي

تعريف الشريعة الدولية لحقوق الإنسان: مجموعة القواعد القانونية التي تنظم حقوق الانسان وحياته على المستوى الدولي وتتكون من الإعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦

القيمة القانونية للإعلان العالمي لحقوق الانسان

لا يعد الإعلان العالمي لحقوق الانسان وثيقة ملزمة قانوناً للدول، بسبب عدم إصداره كمعاهدة دولية ملزمة

لكنه يحظى بأهمية أخلاقية كبيرة بوصفه أساس المواثيق الدولية المنظمة لحقوق الانسان وجوهرها

حتى ان تسميته بالعالمي وليس الدولي انطلاقاً من الرغبة في شموله لجميع البشر

العهدان الدوليان للحقوق لعام ١٩٦٦:

١- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦: الانضمام الى العهد يجعل الدولة ملزمة

بأحكامه، تألف من مقدمة و٥٣ مادة

٢- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لعام ١٩٦٦: معاهدة دولية ملزمة قانوناً،

تتألف من مقدمة و٣١ مادة

الحقوق الفئوية والخاصة: تلك الحقوق التي تمنحها المواثيق أو الاتفاقيات الدولية لفئات محددة تحتاج الى الحماية الخاصة

حقوق المرأة: تركز الجهود الدولية بمسألتين: هما المساواة بين المرأة والرجل، ومعالجة العنف ضد المرأة. أصدرت

الأمم المتحدة عدة وثائق دولية أهمها اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة عام ١٩٧٧ (CEDAW)

الانتقادات الموجهة لاتفاقية سيداو:

مبدأ المساواة المطلقة، مواد تؤدي الى تغيير جذري في المجتمع كإلغاء دور الأم، دعوتها الى ابطال القوانين والتشريعات الدينية، تضمين الاتفاقية تعريفاً غير منطقي لمفهوم المساواة التامة والمطلقة بين الزوجين، إجازة تشريعات تخالف احكام الشريعة الإسلامية، تتعارض مع ثقافة المجتمع واعرافه، تدخلها في القيم المجتمعية، دعوتها الى تغيير الأدوار النمطية للرجل والمرأة.